التعريف بما اشتهر به من اللقب كالاعمش والاعرج
والاعمى والاقطع وان امكن التعريف بغيره فهو
اولى قوله والنميمة قال الجوهري ثم الحديث يميمه
وينميه نما اي قتّه واسم النميمة والرجل نم ونمام
اي قتات الى هنا لفظه وفي الحديث لا يدخل الجنة
قتات وفي رواية اخرى لا يدخل الجنة نمام رواهما
حذيفة وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم
يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على
القوم وهم لا يعلمون ثم ينم عليهم وعرفه العلماء بانه
نقل الحديث من بعض الى بعض على جهة الافساد
بينهم وقال الغزالي النميمة كشف ما يكره
كشفه سواء كان الكاره المنقول عنه او المنقول
اليه او ثالثا وسواء كان الكشف بالكتابة او الرمز
والايماء فحقيقة النميمة افشاء الشر وهتك الستر
عما يكره كشفه ويجب على المنقول اليه ستة اشياء

الاول

الاول ان لا يصدقه لكون النمام فاسقا والثاني
ان ينهاه عن ذلك ويقبح عليه فعله والثالث
ان يبغضه في الله والرابع ان لا يظن باخيه
الغايب السوء والخامس ان لا يحمل ما نقل اليه
على التجسس والبحث عن ذلك والسادس ان لا
يرضى لنفسه ما ينمه النمام عنه وقال النووي
في شرح صحيح مسلم كل هذا اذا لم يكن في النميمة
مصلحة فان دعت الى ذلك حاجة فلا منع وذلك
مثل ما اذا اخبره ان انسانا يريد الفتك به او باهله
او ماله وقوله لا يدخل الجنة محمول على المبالغة في
الزجر او على المستحيل قوله والبهتان قد تقدم
معناه وقال في الكشاف والبهتان ان
يستقبل الرجل بامر قبيح تقذفه به بالامر بريء منه لانه
بهت عند ذلك اي تحير قوله والرابع كذا
والخامس كذا ط قوله والسادس الطهارة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)